

أبيض وأسود

صيد ثمين

باسك طلوزي

لم يكن نتنياهو يتوقع هذا الاتصال الذي ورده من أحد حلفائه العرب، الذي توصل أن يسمح له بزيارة غزة... وللمرة الأولى لم يجد ما يقوله سوى أنه سيفكر بالأمر. والحقيقة أن نتنياهو بالغ الأفضال على حلفائه، لأنه يمنحهم مساحة حرة لـ «الجعجة» و«الطنطنة»، بما في ذلك شتمه، وشتم حلفائه لم يصلوا إلى هذا الحد حتى الآن، خوفاً من غضبه. عموماً، كل ذلك كان يجري في إطار «الجعجة» فقط، أما أن تتحول الجعجة إلى حركة، فهذا ممنوع تماماً، وكان موشكاً على الرفض، لولا أنه تذكر «الفائدة» التي قد يجنيها من هذه الزيارة، فماذا لو نجح حليفه بالوصول إلى أحد قادة المقاومة هناك؟

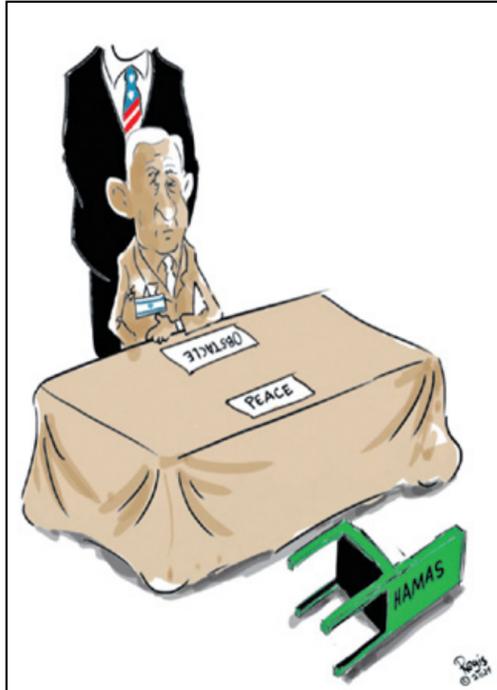
على الفور اتصل نتنياهو بحليفه مانحا إياه إذن الزيارة، ثم أجرى اتصالاً ثانياً بالموساد واعدأ إياهم بـ «صيد ثمين». أجريت ترتيبات الزيارة على عجل، ومهدت السبل أمام «الحليف» الذي أصبح بين ليلة وضحاها مهماً إلى درجة كبيرة، رغم أنه كان بالأمس حليفاً «غير مرغوب فيه»، وفي المقابل كان «الصاروخ الموجّه» معداً للإطلاق. غير أن الحليف خيب توقعاتهم، لأن أحداً من قادة المقاومة هناك لم يرغب بلقاؤه، وعندها اقترح أحدهم على نتنياهو إطلاق الصاروخ، للتخلص من «الحليف» غير المرغوب فيه، وسبقال إنه مات بـ «نيران صديقة». لكن نتنياهو رفض بشدة هذا الاقتراح، خصوصاً عندما عرف كم يبلغ ثمن الصاروخ.



قرين هتلر ووطنه وتجسيده الحبي المعاصر (مو قاسم، المصدر ذاته)



نتنياهو مشعل براميك البارود في كل الاتجاهات (موريم، كار تون موفنت)



نتنياهو عقبة المفاوضات ومعضلها (سيمون ريفير، ذات المصدر)

**نتنياهو مجرم الحرب**

بنيامين نتنياهو مجرم حرب يدها ملطختان بدماء عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء في غزة، يوغل في الخراب ويلغ في الدم دونما اكتراث للمجتمع الدولي ومنظماته وقوانينه وحقوقياته. يبرز دوماً في الكاريكاتير رمزاً للهمجية المتخفية وراء المبادئ، وهذا الشهر كان نتنياهو حاضراً في المشهد الكاريكاتيري العالمي إليكم بعضاً مما رُسم عنه أخيراً.



«انجازات» نتنياهو اكوام من الفتلى (روكي سورا، المصدر ذاته)

مضحكات عربية



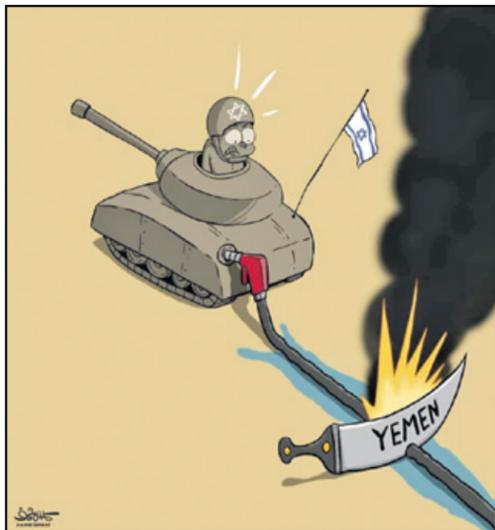
مفاوضات جنيف واطراف النزاع السوداني (عمر دفع الله، أخبار السودان)



صراع السلطة والثروة والمواطن الليبي (محمد فجوم، اكس)



شهداء مخيم نور شمس هم الشمس (محمود عباس، فيسبوك)

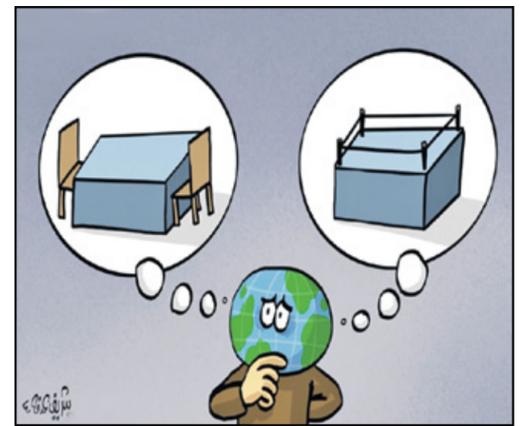


حصار اليمن يقطع إمدادات الاحتلال الإسرائيلي (كمال شرف، اكس)

كاريكاتير مترجم



غانيس سلوكا، كيغل كار تونز



مفاوضات ام حلبة صراع؟ (شريف عرفة، الاتحاد الاماراتية)



المحتج

شريط  
جابر اسعدي،  
موقع إيران كار تون